



# مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكمة - نصف سنوية

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب . ليبيا

13

العدد

الثالث عشر

سبتمبر 2016م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً <sup>ع</sup> وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ <sup>ج</sup>

صدق الله العظيم

(سورة الرعد - آية 17)

## هيئة التحرير

- د. علي سالم جمعة رئيساً  
- د. أنور عمر أبوشينة عضواً  
- د. أحمد مريحييل حرييش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب /كلية الآداب الخمس، وتنتشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم الانسانية.

- كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها فقط، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة أية مسؤولية اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية

مكتب المجلة بكلية الآداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. على)

(00218926724967 د. احمد) - أو (00218926308360 د. انور)

[journal.alkhomes@gmail.com](mailto:journal.alkhomes@gmail.com)

البريد الإلكتروني:

[journal.alkhomes@gmail.com](http://journal.alkhomes@gmail.com)

صفحة المجلة على الفيس بوك:

## قواعد ومعايير النشر

-تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة التي تتسم بوضوح المنهجية ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية والانجليزية والدراسات الاسلامية والشعر والأدب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

-ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

-نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسانية.

-ترحب المجلة بعروض الكتب على ألا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه المعلومات التالية (اسم المؤلف كاملاً- عنوان الكتاب- مكان وتاريخ النشر- عدد صفحات الكتاب- اسم الناشر- نبذة مختصرة عن مضمونه- تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

## ضوابط عامة للمجلة

- يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

- يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة

في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلاً أو جزءاً من رسالة (ماجستير - دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

- لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثاً بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير..

- تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط إذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقاً محفوظاً للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل.

- تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن ان يرسل الى محكم اخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

- يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إليه، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

\* قبول البحث دون تعديلات.

\* قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.

\* رفض البحث.

-تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كان

المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الأخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

- ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.

- تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

- الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

- ترفق مع البحث السيرة العلمية (CV) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث ودرجته العلمية ونخصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الإلكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

- تقدم البحوث الى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، او ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

- اذا تم ارسال البحث عن طريق البريد الإلكتروني او صندوق البريد يتم ابلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

- يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه او إبداء رغبته في عدم متابعة

إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

### شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصراً قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة او المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

-أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين: \_

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2:البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمه في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بملخص شامل له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة (A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على (Cd) باستخدام البرنامج الحاسوبي (MS Word).

- يجب ألا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن 30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع .  
- يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والانجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

- يُترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الانجليزية و مسافة و نصف بخط Simplified Arabic 14 للأبحاث باللغة العربية.

- في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي في الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

- يجب أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع .

### طريقة التوثيق:

- يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فإن الصفحة التالية ستبدأ بالرقم (1).



-ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الآتي:

أولاً: الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوباً بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد - إن تعددت المجلدات- والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م، ج3، ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الآتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانياً: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوباً بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوباً بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البودليان باكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثاً: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي- مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعاً: الآيات القرآنية والاحاديث النبوية:- تكتب الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني ﴿﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم الآية. وتثبت الأحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مظانها.

ملاحظة: لا توافق هيئة التحرير على تكرار نفس الاسم (اسم الباحث) في عديدين متتاليين وذلك لفتح المجال امام جميع اعضاء هيئة التدريس للنشر.

## فهرس المحتويات

| الصفحة   | عنوان البحث  |
|----------|--|
| 11.....  | 1- أحكام الصلح وأثره في فض النزاعات في الشريعة الإسلامية- والقانون الوضعي.<br>د. أحمد علي معتوق.....   |
| 37.....  | 2- الهجرة الهلالية وصد الغزوات الصليبية على أفريقية والأندلس 443هـ - 674هـ.<br>د. إمحمد انويجي غميص.....   |
| 53.....  | 3- أثر الشبهات الشرعية على التمويل بالمرابحة في المصارف الليبية دراسة تطبيقية على عينة من الراغبين في التعامل بالمرابحة المصرفية.<br>أ. إسماعيل محمد الطوير و أ. نوري محمد اسويسي..... |
| 75.....  | 4- دور نظم المعلومات التسويقية في تحسين الميزة التنافسية.<br>د. خالد مسعود الباروني و أ. محمود محمد سعد.....   |
| 106..... | 5- نظرية علم الأمراض وأساليب التشخيص عند الأطباء المسلمين.<br>د. زكية بالناصر القعود.....  |
| 130..... | 6- معيارية الصورة الأدبية قراءة في نقد النيهوم.<br>د. سالم امحمد سالم العواسي.....   |
| 158..... | 7- دراسة تحليلية لاتجاهات الأمطار في النطاق الشمالي من ليبيا<br>للفترة من (1971- 2002).<br>د.شرف الدين أحمد سالم.....  |
| 188..... | 8- الاقاليم السياحية بليبيا وامكانية تنميتها.<br>د.صالحة علي اخليف فلاح.....   |
| 224..... | 9- التَّرْجِيحُ بِالْتَّصْحِيحِ عِنْدَ ابْنِ عَقِيلٍ فِي شَرْحِ الْأَفْئِيَةِ (دراسةٌ وصفيةٌ تحليليةٌ).<br>د. علي محمد علي ناجي.....   |

- 10- الحكم الرشيد "دراسة في المقومات والتحديات".  
د. علي محمد مصطفى ديهوم و أ. عزالدين عبدالحفيظ أبوشينة.....253
- 11- آيات بين الاستثناء المنقطع و الاستثناء المتصل.  
أ.فائزة محمد الكوت.....273
- 12- الواجب الأخلاقي عند كانط.  
د.فوزية محمد مراد.....297
- 13- التتميط الجنسي في المعاملة الوالدية وتكوين صورة المرأة لدى الطفل دراسية ميدانية.  
أ.سعاد علي الرفاعي.....319
- 14- دور الأخصائي النفسي بالمدارس الثانوية- الواقع والمأمول.  
د. نجاة سالم زريق و د. ربيعة عمر الحضييري.....357
- 15- الرتبة النحوية وعلاقة الإسناد دراسة لسانية.  
د. نجاة صالح محمد اليسير.....371
- 16- التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية الحكومية والخاصة في المرقب ودورها في تلبية احتياجات السكان  
د. نورية محمد أحمد أبوشرنقة.....412
- 17- الاستعارة والمجاز في جزء تبارك "دراسة تحليلية بلاغية".  
نورية عمران أبوناجي.....448
- 18- قراءة في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي.  
أ.هيفاء مصطفى اقتنير.....462
- 19- الأعراف الاجتماعية وعلاقتها بحل النزاعات القبلية في شرق ليبيا "المسار أنموذجاً".  
د. نصر الدين البشير العربي و أ. أحمد علي دعباج.....493
- 20 – A Descriptive Analytical Study of the Use of Dictionaries by Fourth-year Students of English at El-Mergib University.  
Dr. Mohammed Juma Zagood / Mr. Salahdeen Aboshaina.....512

## التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية الحكومية والخاصة في المرقب ودورها في تلبية احتياجات السكان

د. نورية محمد أحمد أبوشرنقة

المقدمة

تلعب الخدمات الصحية دوراً بارزاً في حياة الفرد والمجتمع، حيث إن ارتفاع المستوى الصحي يساهم في تطوير إنتاجية الفرد، ومن ثم تحسين مستوى الرفاهية للمواطن، لذلك اهتمت الدول بمختلف أنظمتها بتطوير القطاع الصحي نظراً لدوره البارز في رفع حالة التكامل الجسماني والعقلي والاجتماعي للفرد، لأن حالة تدني المستوى الصحي للسكان وانخفاض أمد الحياة للمواطنين وما يترتب عليه من نتائج سلبية على إنتاجية الفرد تحتم على واضعي سياسات التنمية إعطاء الأولوية لهذا القطاع.

ويتناول هذا البحث التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية الحكومية والخاصة المتمثلة في المستشفيات الحكومية والعيادات المجمع والمراكز الصحية المختلفة، حيث إن دراسة التوزيع المكاني من أكثر أهداف الجغرافيا، إذ أنها تكتسب أهمية بالغة في الدراسات الجغرافية الهادفة إلى التحليل المكاني لهذه الظواهر من حيث الانتشار والتشتت والتباعد والعلاقات المختلفة القائمة بين هذه الظواهر المدروسة، وغيرها من الظواهر الأخرى ذات العلاقة، كما توفر مثل هذه الدراسات بُعداً نوعياً آخر يتمثل في التقويم الجغرافي لهذه الظواهر بعد توصيفها وتحليلها وصولاً إلى محاولة إعادة توزيعها الكمي والمكاني من خلال تقديم صورة تخطيطية مستقبلية أفضل لها.

وحيث إن تحديد مواقع الخدمات الصحية يتأثر بمجموعة من العوامل من أهمها حجم وتوزيع السكان ومدى سهولة الوصول إليها والانتفاع بها في الوقت والمكان المناسبين فإنه من الواجب دراسة هذا التوزيع بشيء من التفصيل.

## أولاً: تحديد الدراسة:

تقع المرقب فلكياً بين دائرتي عرض 31° 57" - 32° 45" شمالاً وبين خطي طول 05° 14" - 14° 50" شرقاً.

أما الموقع الجغرافي ل المرقب تقع في الجزء الشمالي الغربي من ليبيا مطلة على البحر المتوسط، ويحدها من الشرق مدينة مصراته ومن الغرب مدينة تاجوراء ومن الجنوب الغربي الجبل الغربي، و المرقب تبعد عن العاصمة طرابلس بحوالي 120 كم وعن مدينة مصراته بحوالي 90 كم.

## خريطة (I) منطقة الدراسة



المصدر: استناداً إلى الأطلس الوطني 1979، ص14.

**ثالثاً: مشكلة الدراسة:**

تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1- هل الخدمات الصحية تغطي احتياجات السكان في الدراسة والمناطق التي تقع تحت تأثيرها؟

2- ما هو البعد الجغرافي للخدمات الصحية في الدراسة؟

**رابعاً: أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- 1- تسليط الضوء على واقع الخدمات الصحية في المرقب.
- 2- التعرف على أنماط التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية ب المرقب والفترات الزمنية التي تتطلبها لتطور هذه الخدمات.

**خامساً: أسباب اختيار الموضوع:**

1- تعتبر الخدمات الصحية من الخدمات السيادية التي لها علاقة بالتوجه الحضاري للدولة.

2- إبراز الدور الجغرافي في بيان الاحتياجات المستقبلية لقطاع الصحة في المرقب.

**سادساً: أهداف الدراسة:**

**تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:**

- 1- العمل على توفير الخدمات الصحية اللازمة والقادرة على تلبية احتياجات سكان الدراسة.
- 2- التعرف على البعد الجغرافي للخدمات الصحية وقدرتها على تلبية احتياجات السكان.

**الدراسات السابقة :-**

تناولت العديد من الدراسات الجغرافية موضوع الخدمات الصحية وتعددت حسب تعدد جوانب الموضوع المختلفة، وذلك من حيث التوزيع وعلاقته بتوزيع السكان ومعدلات الخدمة، ومن هذه الدراسات دراسة (Drury 1983) الذي تناول فيها بعض الأبعاد المكانية لتنمية الخدمات الصحية، وذلك في ضوء التجربة البريطانية من خلال سرد

تاريخي لتطور النظام الصحي الإنجليزي وأبعاده المكانية ومشكلاته<sup>(1)</sup>.

وتناول Khan 1984 هيراركية النظام الصحي في دولة بنجلاديش حيث تطرق الباحث في دراسته لنظام الخدمات الصحية ومعدلات الخدمة الصحية لكل نمط من أنماط الخدمات الصحية.

ومن الدراسات التي تناولت التوزيع المكاني للخدمات الصحية دراسة Guhn & Joshi (1985) وعنوانها الخدمات الصحية بينو، وتطرقت الدراسة للتوزيع المكاني للخدمات الصحية في مقاطعة بينو وهي احدي مقاطعات الهند<sup>(2)</sup>.

وأيضاً تطرق Al - Kahtani 1991 في دراسة وعنوانها الأنماط المكانية للخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية، وفيها تناول تطور الخدمات الصحية في مناطق المملكة وعلاقتها بتوزيع السكان<sup>(3)</sup>.

ومن الدراسات الحديثة التي تناولت موضوع الخدمات الصحية وتوزيعها الجغرافي دراسة سليمان 1994 بعنوان جغرافية الخدمات الصحية في محافظة البحيرة، حيث تطرق فيها لموضوع الخدمات الصحية من خلال توزيعها الجغرافي وكثافتها ومقارنتها بالمعدلات المثالية وتكلم فيها عن الاحتياجات لهذه الخدمة بالاعتماد على النمو السكاني وتوزيعهم حتى سنة 2000<sup>(4)</sup>.

ودراسة عقيل 2008 وعنوانها: التوزيع المكاني للخدمات الصحية ب ترهونة وتناولت فيها الباحثة مراحل تطور الخدمات الصحية في ليبيا و الدراسة بالإضافة إلى

(<sup>1</sup>) Drury (P), Some Spatial Aspects Of Health Service Development, The British experience, Progress in human geography, Vol. 7, No, 1, 1983, PP. 60-87.

(<sup>2</sup>) Gaha (S.B), Joshi Health Facilities in Pube Geophysical Review of India, Vol. 47, No.4, 1985, PP. 505-58.

(<sup>3</sup>) Al- Kahtani (M.M), The Spatial Pattern of Facilities in Saudi Arabia: Development and Planning, Geophysical , Vol.25, No.4, 1991, PP. 423-433.

(<sup>4</sup>) علي زكي سليمان: "جغرافية الخدمات في محافظة البحيرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية،

كلية الآداب، قسم الجغرافيا، 1994.

التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية وعلاقة ذلك بتوزيع السكان<sup>(1)</sup>.

وضمن هذا السياق تناولته هذه الدراسة التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية الحكومية أولاً ثم التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية الخاصة.

أولاً: التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية الحكومية في ال:

شهدت الخدمات الصحية في المرقب جملة تغييراً سواء في عددها أو في مستواها أو توزيعها المكاني، وفق هذا السياق يوضح توزيع المؤسسات الصحية الحكومية في المرقب التباين في مواقع الخدمات الصحية بال في نوع وكم الخدمات الصحية المقدمة في الوقت الراهن لسكانها ومدى ملاءمة ذلك وارتباطه بحجم السكان وحاجتهم إليها وذلك من خلال دراسة مواقع هذه الخدمات.

وقد بلغت جملة المؤسسات الصحية في المرقب بأنواعها المختلفة عام 2010 حوالي 141 مؤسسة صحية تخدم سبع مدن بضواحيها. حيث يوجد عدد 6 مستشفيات وعدد 2 عيادة مجمعة و54 مركزاً صحياً و75 وحدة رعاية صحية وعدد 4 مرافق أخرى تابعة للصحة.

من الجدول (1) نلاحظ أن المؤسسات الصحية الحكومية بأنواعها المختلفة بلغت سنة 2010 حوالي 141 مؤسسة صحية تخدم سبع مدن بضواحيها وتعكس الصورة العامة للتوزيع الجغرافي لهذه المؤسسات والموضحة في الشكل (2) وهذا التوزيع على النحو الآتي:-

(1) سمية علي البشير عقيل، التوزيع المكاني للخدمات الصحية ب ترهونة رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة

المرقب، كلية الآداب والعلوم، ترهونة، قسم الجغرافيا، 2008.



## جدول ( 1 )

## توزيع المؤسسات الصحية الحكومية في المرقب 2010

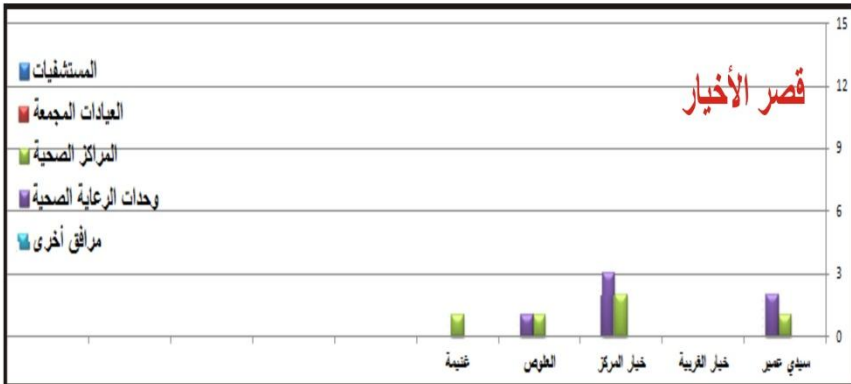
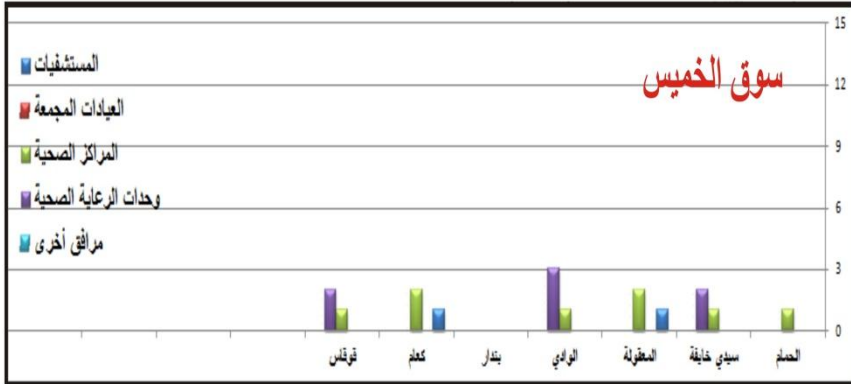
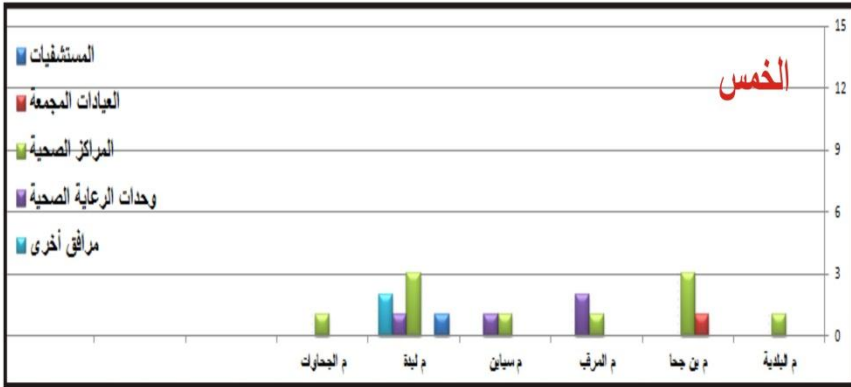
| المجموع الكلي | مرافق أخرى | وحدات الرعاية الصحية | المراكز الصحية | العيادات مجمعة | المستشفيات | ال            |
|---------------|------------|----------------------|----------------|----------------|------------|---------------|
| 20            | -          | 10                   | 9              | -              | 1          | سوق الخميس    |
| 21            | 3          | 4                    | 12             | 1              | 1          | الخمس         |
| 1             | -          | -                    | 1              | -              | -          | غنيمة         |
| 61            | 1          | 41                   | 16             | 1              | 2          | ترهونة        |
| 22            | -          | 13                   | 8              | -              | 1          | مسلاته        |
| 7             | -          | 4                    | 3              | -              | -          | قصر الأخيار   |
| 9             | -          | 3                    | 5              | -              | 1          | القرة بوللي   |
| 141           | 4          | 75                   | 54             | 2              | 6          | المجموع الكلي |

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا إلى الدراسة الميدانية 2010.

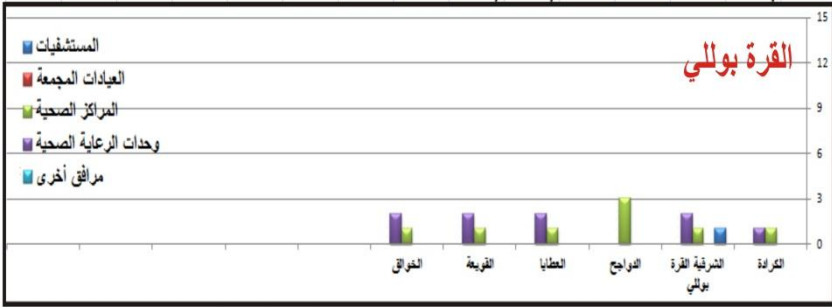
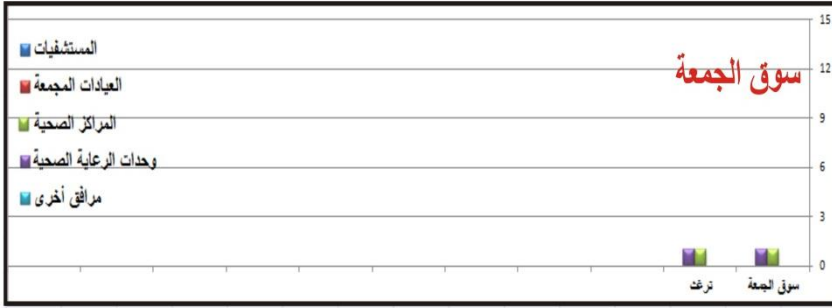
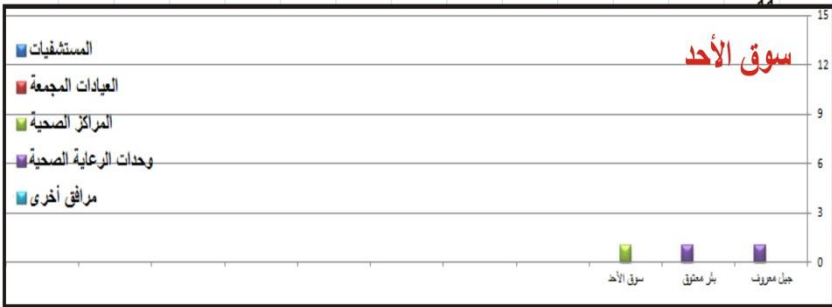
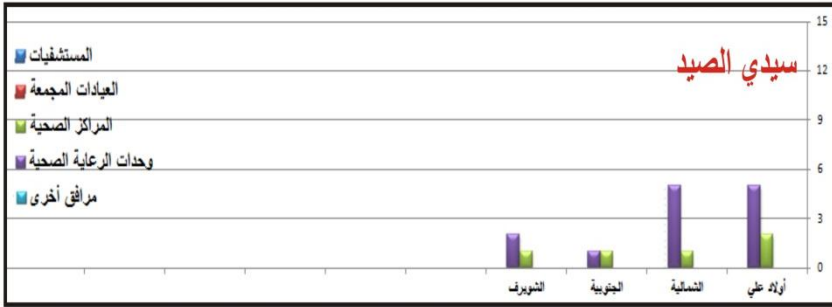
- 1- تركز المؤسسات الصحية في منطقتين أكثر من أي جزء آخر في ال أولى هذه المناطق أو مدينة ترهونة؛ حيث تضم (60) مؤسسة صحية أي حوالي (43%) من جملة المؤسسات الصحية الحكومية، أما الثانية فهي مدينة مسلاته حيث تعتبر المدينة من أهم مناطق التركز العمراني وتضم (22) مؤسسة صحية أي حوالي (16%) من جملة المؤسسات الصحية بال تليها مدينتا الخمس وسوق الخميس من حيث تركز المؤسسات الصحية فيها بنسب بلغت على التوالي (15%) و (14%).
- 2- أما التوزيع المكاني للمؤسسات الصحية في المناطق أو المدن الأخرى فقد أخذت شكلاً آخر للتوزيع يغلب عليه طابع التبعثر والتشتت حيث إن باقي المدن تعتبر مناطق أقل من حيث عدد المراكز العمرانية فيها وخاصةً غنيمة وقصر الأخيار.

## شكل (2)

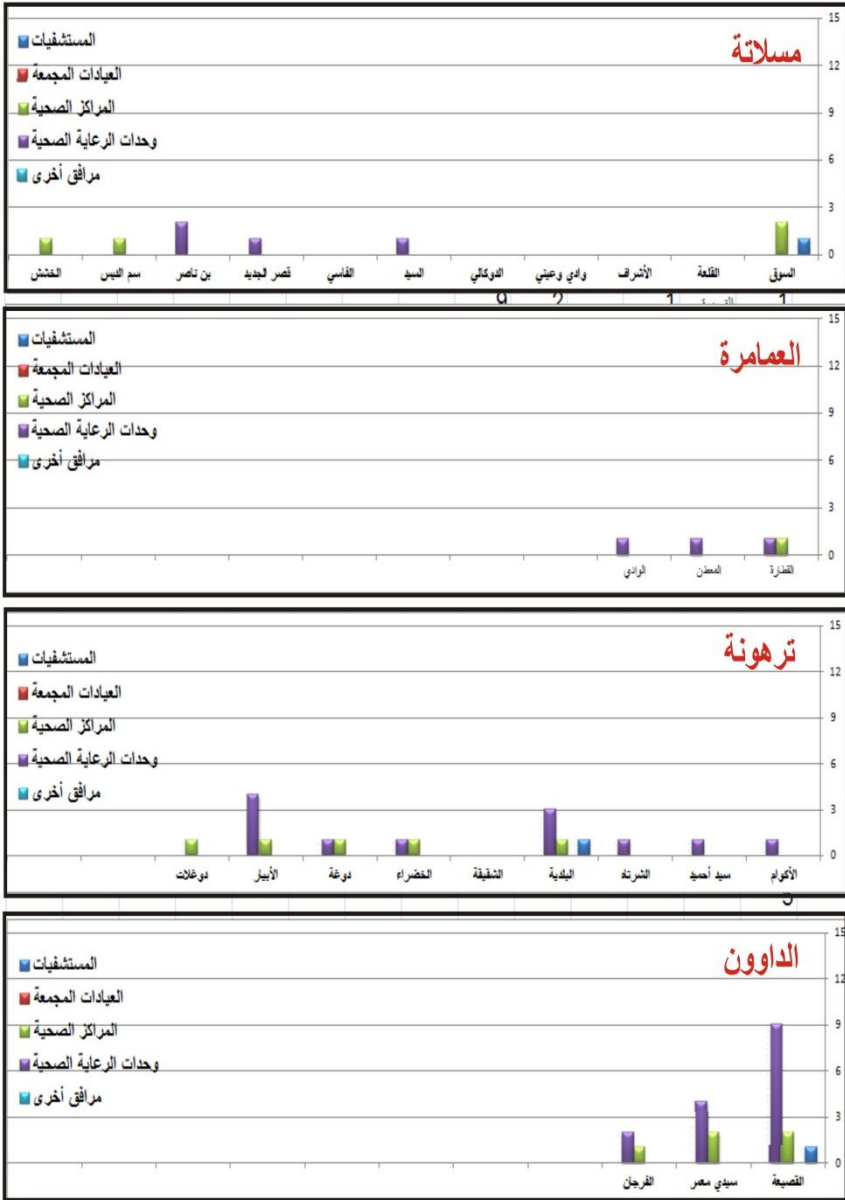
التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية في محلات المرقب عام 2010



تابع شكل (1)



## تابع شكل (2)



المصدر:- من عمل الباحثة استنادا إلى جدول (1).

النوعي للمؤسسات الصحية

3- أما بالنسبة إلى شكل التوزيع

فإنها تباينت أيضاً كما يتضح من ما يلي:

- أن المستشفيات تركزت في مدينة ترهونة حيث يوجد بها عدد (2) مستشفيات أحدها يقع في مركز المدينة ترهونة والآخر قروي وهو مستشفى الداوون، وبذلك تحتل مدينة ترهونة المرتبة الأولى في هذا التوزيع، أما في المرتبة الثانية فقد جاءت كلاً مدن مدينة الخمس ومدينة مسلاته والقرية بوللي وسوق الخميس حيث يوجد بكل منها مستشفى واحدة، أما باقي مدن ال فهي تخلو من المستشفيات.

التوزيع العام للمستشفيات ب المرقب:-

بلغت جملة المستشفيات الحكومية في المرقب سنة 2010 ستة مستشفيات والجدول (2).

### جدول (2)

التوزيع الجغرافي لمستشفيات المرقب حسب تاريخ بدء النشاط حتى سنة 2010

| اسم المستشفى   | تاريخ بدء النشاط | موقع المستشفى      | نوعه   |
|----------------|------------------|--------------------|--------|
| الخمس التعليمي | 1975             | مدينة الخمس        | تعليمي |
| ترهونة         | 1983             | مدينة ترهونة       | مركزي  |
| مسلاته         | 1982             | مدينة مسلاته       | مركزي  |
| سوق الخميس     | 1991             | مدينة سوق الخميس   | قروي   |
| القرية بوللي   | 1980             | مدينة القرية بوللي | قروي   |
| الداوون        | 1982             | مدينة ترهونة       | قروي   |

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا إلى الدراسة الميدانية، 2010.

وبشكل عام يمكن القول إن هناك تباين في تاريخ بدء نشاط المستشفيات بال، إذ يلاحظ أن مستشفى الخمس التعليمي أقدم المستشفيات في المرقب حيث تم افتتاحه هذا المستشفى سنة 1975 بعد انتقاله من المستشفى القديم وهو يقع في مدينة الخمس تحديداً في محلة لبد، وتليه سلسلة من المستشفيات التي ظهرت في الثمانينيات وهي مستشفى ترهونة المركزي حيث تم افتتاحه في 1983/10/23 ويقع في مركز المدينة وأيضاً مستشفى الداوون القروي حيث تم افتتاحه سنة 1982.

إن هناك ارتباط بين التوزيع المكاني للمستشفيات والنمو العمراني لمدن الدراسة إذ يلاحظ أن جميع المستشفيات قد اتجهت صوب محاور النمو العمراني مستغلة المساحات الكبيرة لإمكانية التوسع المستقبلي بشبكة جيدة في طرق المواصلات. وبشكل عام يلاحظ أن فترة السبعينات لم تشهد سوى افتتاح مستشفى واحد وهو مستشفى الخمس التعليمي سنة 1975، بينما في فترة الثمانينات شهدت افتتاح أكثر من مستشفى في ال مثل مستشفى ترهونة ومستشفى الداوون.

### التوزيع العام للمستشفيات الحكومية حسب الحجم:-

من المتعارف عليه أن حجم المؤسسات أو الخدمات الصحية يقاس بعدة طرق منها عدد الأسرة التي تخدمها المستشفيات أو حسب عدد الفريق الصحي الذي يتولى تقديم الخدمات العلاجية أو على أساس حجم النشاط (المتريدين) وتعتبر دراسة عدد الأسرة المعيار الأول والأكثر شيوعاً في معظم الدراسات التي تناولت هذه الخدمة، وهذا ما يبينه الجدول (3) والشكل (3).

جدول (3) توزيع المستشفيات ب المرقب حسب عدد الأسرة في سنة 2010

| اسم المستشفى   | عدد الأسرة | % في جملة المنطقة |
|----------------|------------|-------------------|
| الخمس التعليمي | 282        | 32.63             |
| ترهونة         | 201        | 23.26             |
| مسلاته         | 201        | 23.26             |
| سوق الخميس     | 60         | 6.94              |
| القرة بوللي    | 60         | 6.94              |
| الداوون        | 60         | 6.94              |
| الإجمالي       | 864 سرير   | %100              |

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا إلى الدراسة الميدانية 2010.

لقد جاء مستشفى الخمس التعليمي في المرتبة الأولى من حيث العدد الكلي للأسرة (282) سريراً أي ما يعادل (32.63%) من جملة الأسرة بمستشفيات المنطقة البالغة (864) سرير، في حين جاء كل من مستشفى ترهونة ومستشفى مسلاتة في

المرتبة الثانية على التوالي من حيث عدد الأسر الموجودة بها والتي بلغت (201) سرير في كل مستشفى أي ما يعادل (23.26%) من جملة أسرة المنطقة لكل منهما، وإذا ما أضيفت نسبتها وبالباقي (46.52%) إلى نسبة مستشفى الخمس (32.63%) لتأضح أن (79.15%) من جملة أسرة المنطقة تتركز في ثلاثة مدن فقط من منطقة المرقب وهذه المدن تعتبر أكبر مدن المنطقة من ناحية التطور العمراني والخدمي.

## شكل (3)

التوزيع الجغرافي للمستشفيات ب المرقب حسب عدد الأسرة لعام 2010



المصدر:- من عمل الباحثة اعتماداً على البيانات الواردة

بالتداول (3).

أما النسبة الباقية من الأسرة (21%) فقد حظيت بها باقي المستشفيات ب الرقب وبنفس النسبة والتي بلغت (6.94%) لكل من مستشفى الداوون، ومستشفى القرة بوللي، ومستشفى سوق الخميس وتعتبر هذه المستشفيات قروية أي تخدم احتياجات السكان بالمناطق الموجودة بها فقط.

ويلاحظ أن هناك مستشفيات تشغل نفس العدد في الأسرة بها وهذا التقارب

العددي جاء في كل من مستشفى ترهونة ومستشفى مسلاتة حوالي (201) سرير لكل مستشفى، وأيضاً جاء كل من مستشفى الداوون ومستشفى القرّة بوللي ومستشفى سوق الخميس بنفس العدد حوالي (60) سرير لكل مستشفى ، وبشكل عام يلاحظ في الجدول السابق أن أكبر مستشفيات المرقب حجماً تركز في مدينة الخمس أن عدد الأسرة به يعادل أربعة أمثال جملة عدد الأسرة في مستشفيات بعض المدن مثل القرّة بوللي والداوون وسوق الخميس، وتأتي في المرتبة الثانية كل من مدينتي ترهونة ومسلاتة حيث إن عدد الأسرة بها يعكس كبر حجم الخدمات الصحية بها.

#### التوزيع العددي والنسبي للأسرة حسب تخصصاتها في المستشفيات بال :-

لا تقتصر الاختلافات في مستشفيات مدن المنطقة في أحجامها من حيث عدد الأسرة فقط وإنما هناك اختلاف أيضاً في توزيع الأسرة حسب التخصصات الموجودة في المستشفيات، ويقتصر وجود الأسرة في المستشفيات فقط، وهي تعتبر أحد المؤشرات العامة الصحية، حيث إن زيادة عددها يعتبر قياساً للإمكانيات الطبية المهيأة للعلاجات السريرية وخدمة المرضى بالشكل الأمثل، وقلتها مع تزايد عدد السكان مؤشراً على ضعف القدرات الإنشائية والعلاجية<sup>(1)</sup>.

ويُعد عدد الأسرة بالنسبة لحجم المستشفيات (سرير/ نسمة) من أكثر وسائل قياس حجم المستشفيات شيوعاً في كل الدراسات التي تناولت هذه الخدمة كما أنها تعتبر من أفضلها لما لها من مميزات قد لا تتوفر للمقاييس الأخرى، كما أن عدد المترددين على المستشفى بوجه عام والأقسام الداخلية بوجه خاص يتوقف على عدد الأسرة المتاحة، والجدول (4) يوضح التوزيع العددي والنسبي للأسرة حسب تخصصاتها في مستشفيات مدن المرقب ومنه نلاحظ ما يلي:-

لقد جاءت أسرة أمراض النساء والولادة في المركز الأول حيث بلغت نسبتها 26% من جملة الأسرة حسب التخصصات وهذا يعكس أن معظم المستشفيات العامة

(1) سارة عبدالرحمن الزمان، جغرافية الخدمات في دولة قطر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية



مزودة بأقسام لهذا التخصص.

في حين تأتي الأسرة المتخصصة في أمراض الأطفال في المرتبة الثانية من إجمالي الأسرة وهي تتميز بالانتشار حيث تتواجد في كل المستشفيات أي ما يعادل (16%) من جملة الأسرة، ويلبها من حيث الأهمية في عدد الأسرة المتخصصة لأمراض الباطنية وأسرة الجراحة حيث يضم هذا التخصص ما نسبته (14%) لكل منها وبذلك يمكن القول أن أسرة كلا من النساء والولادة وأسرة الأطفال وأسرة أمراض الباطنية والجراحة تشكل حوالي (70%) من جملة الأسرة بالمستشفيات.

#### جدول (4)

التوزيع العددي والنسبي للأسرة حسب التخصصات الطبية بمستشفيات المرقب 2009

| الأنف والحنجرة |     | العظام |     | العيون |     | العناية |     | الأطفال |     | نساء وولادة |     | الجراحة |     | الباطنة |     |
|----------------|-----|--------|-----|--------|-----|---------|-----|---------|-----|-------------|-----|---------|-----|---------|-----|
| %              | عدد | %      | عدد | %      | عدد | %       | عدد | %       | عدد | %           | عدد | %       | عدد | %       | عدد |
| 65             | 25  | 49     | 25  | 41     | 15  | 23      | 8   | 24      | 34  | 35          | 77  | 38      | 46  | 29      | 36  |
| -              | -   | 10     | 5   | 14     | 5   | 14      | 5   | 7       | 10  | 9           | 20  | 4       | 5   | 8       | 10  |
| 11             | 4   | 8      | 4   | 5      | 2   | 26      | 9   | 22      | 30  | 14          | 31  | 20      | 24  | 21      | 26  |
| 24             | 9   | 24     | 12  | 27     | 10  | 23      | 8   | 25      | 35  | 16          | 35  | 34      | 41  | 34      | 43  |
| -              | -   | -      | -   | -      | -   | -       | -   | 14      | 20  | 18          | 40  | -       | -   | -       | -   |
| -              | -   | 10     | 5   | 14     | 5   | 14      | 5   | 7       | 10  | 9           | 20  | 4       | 5   | 8       | 10  |
| /              | 38  | /      | 51  | /      | 37  | /       | 35  | /       | 139 | /           | 223 | /       | 121 | /       | 125 |
| %4             |     | %6     |     | %4     |     | %4      |     | %16     |     | %26         |     | %14     |     | %14.4   |     |

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا إلى البيانات الواردة عن نشاط كل مستشفى ، التقرير النهائي

2009 بالهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق بيانات غير منشورة.



وفي مستشفى سوق الخميس تأتي أسرة النساء والولادة في المرتبة الأولى أيضاً تليها في المرتبة الثانية أسرة كلاً من قسم الأطفال وأمراض الباطنية وجاءت أسرة كلاً من الجراحة والعيون والعظام في نفس المرتبة وخلت أسرة المستشفى من تخصص الأنف والحنجرة.

ويلاحظ على الأسرة في مستشفى مسلاته أن قسم النساء والولادة قد جاء في المرتبة الأولى وعلى التوالي أسرة قسم الأطفال في المرتبة الثانية يليها أسرة قسم الباطنية في المرتبة الثالثة وتأتي في المرتبة الرابعة أسرة قسم الجراحة يليها في التسلسل أسرة العناية ثم جاءت أسرة كلاً من قسم العظام والأنف والحنجرة في نفس المرتبة وأخيراً قسم العيون في المرتبة الأخيرة من حيث عدد الأسرة به.

وبالنسبة لمستشفى ترهونة احتلت أسرة قسم أمراض الباطنية في المرتبة الأولى من حيث استغلاله للأسرة ثم جاء في المرتبة الثانية أسرة قسم الجراحة وجاءت أسرة كلاً من قسم النساء والولادة وقسم الأطفال في هذا المستشفى في المرتبة الثالثة يليها أسرة قسم العظام في المرتبة الرابعة ثم أسرة قسم العيون في الترتيب الخامس ثم أسرة الأنف والحنجرة وأخيراً جاء قسم وأخيراً جاء قسم أسرة العناية.

وبالنظر إلى مستشفى القرة بوللي يلاحظ سيادة تخصصين في أسرتهما هما تخصص النساء والولادة جاء في المرتبة الأولى يليها أسرة قسم الأطفال في حين خلت باقي التخصصات من الأسرة.

وبالنسبة إلى مستشفى الداوون القروي جاءت أسرة قسم النساء والولادة في المرتبة الأولى ويليهما قسم الأطفال وقسم أمراض الباطنية في المرتبة الثانية في حين جاءت باقي التخصصات تحمل نفس الترتيب من حيث عدد الأسرة بها، وبشكل عام يمكن القول إن المستشفيات قد تباينت من حيث تخصصات أسرتهما على مستوى المرقب.

حجم العاملين الصحيين:

تعتبر دراسة حجم الخدمات الصحية من خلال الكوادر البشرية الصحية من المؤشرات التي تعكس مدى كفاية الخدمات الصحية القائمة، وهذه الكوادر البشرية هم الأفراد الذين يقومون بأداء الخدمة الصحية سواء كانوا أطباء أو هيئة التمريض أو

المعاونين الصحيين أو فنيين معامل ونسبتهم إلى السكان وذلك لمعرفة العجز في الخدمة لتلافي أسبابها<sup>(1)</sup>.

وتشمل هذه الكوادر الصحية الليبيين وغير الليبيين في منطقة المرقب، وقد ساهم إنشاء الجامعات وكلية الطب وكلية الصيدلة ومعهد التمريض بمدينة الخمس بالمنطقة في زيادة عدد العاملين الصحيين في المؤسسات الصحية المختلفة في المرقب.

أ - الأطباء:

يعتبر الأطباء أحد المؤشرات المهمة لقياس مستوى الخدمة الصحية، وهم من أهم عناصر الموارد البشرية في تقديم الخدمات الصحية، ويقومون بتشخيص الأمراض وعلاجها وتتوقف نوعية الخدمة على عدد الأطباء ومستوى التأهيل العلمي والتقني لهم<sup>(2)</sup>. وقد بلغ إجمالي عدد الأطباء في المرقب 351 طبيب موزعين على المؤسسات العلاجية الحكومية في المرقب .

وتعتبر دراسة حجم التوزيع العددي والنسبي للأطباء بالمستشفيات إحدى المقاييس لدراسة حجم المستشفيات والجدول (5) يوضح ذلك.

### جدول (5)

التوزيع الجغرافي للأطباء حسب كل تخصص للمستشفيات سنة 2009

| الجملة | أخرى |   | ممارس عام |   | عيون |   | عظام |   | الأط فال |   | نساء ولادة |   | جرادة |   | باطنة |   | التخص |
|--------|------|---|-----------|---|------|---|------|---|----------|---|------------|---|-------|---|-------|---|-------|
|        | %    | ع | %         | ع | %    | ع | %    | ع | %        | ع | %          | ع | %     | ع | %     | ع |       |
| 59     | 2    | 2 | 7         | 1 | 7    | 5 | 6    | 3 | 5        | 1 | 5          | 1 | 6     | 2 | 6     | 2 | الخم  |
| .5     | 0    | 0 | 6         | 8 | 1    | 1 | 0    | 3 | 3        | 8 | 6          | 5 | 3     | 3 | 7     | 0 | س     |

(1) مي حسين علي الجناحي، الجغرافيا الطبية لمملكة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 2002، ص163.

(2) أمال حلمي خليل، الخدمات الصحية في نيجيريا، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الإفريقية، 2004، ص199.

|               |             |        |        |        |             |        |    |        |    |        |        |        |        |        |        |        |              |                    |
|---------------|-------------|--------|--------|--------|-------------|--------|----|--------|----|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------------|--------------------|
| 4             | 9           |        |        |        | 9           |        |    |        |    |        |        |        |        |        |        |        | التعلي<br>مي |                    |
| 3.<br>98      | 1<br>4      | 1<br>4 | 1      | 5      | 8           | -      | -  | -      | -  | 9      | 3      | 4      | 1      | -      | -      | 3      | 1            | سوق<br>الخم<br>يس  |
| 13.<br>3<br>9 | 4<br>7      | 4<br>7 | 6      | 1<br>4 | 2<br>2      | -      | -  | 2<br>0 | 1  | 9      | 3      | 1<br>9 | 5      | 1<br>7 | 6      | 1<br>3 | 4            | مسلا<br>ته         |
| 16.<br>2<br>3 | 5<br>7      | 5<br>7 | 8      | 2<br>2 | 3<br>3      | 1<br>4 | 1  | 2<br>0 | 1  | 1<br>5 | 5      | 7      | 2      | 1<br>4 | 5      | 7      | 2            | تره<br>ونة         |
| 5.<br>69      | 2<br>0      | 2<br>0 | 8      | -      | -           | 1<br>4 | 1  | -      | -  | 1<br>2 | 4      | 1<br>1 | 3      | 6      | 2      | 7      | 2            | القرة<br>بولا<br>ي |
| 1.<br>13      | 4           | -      | -      | 0<br>6 | 1           | -      | -  | -      | -  | 2      | 1      | 3      | 1      | -      | -      | 3      | 1            | الداو<br>ون        |
| 10<br>0       | 3<br>5<br>1 | /      | 2<br>9 | /      | 1<br>8<br>3 | /      | 7  | /      | 5  | /      | 3<br>4 | /      | 2<br>7 | /      | 3<br>6 | /      | 3<br>0       | المج<br>موع        |
|               |             |        | %8     |        | %52         |        | %2 |        | %1 |        | %10    |        | %8     |        | %10    |        | %9           | النس<br>بة%        |

المصدر:- من عمل الباحثة اعتماداً على البيانات الواردة عن التقرير الإحصائي السنوي عن نشاط كل مستشفى لعام 2009 - بيانات غير منشورة.

يلاحظ من خلال الإحصائيات الواردة بالجدول (5) أن مستشفى الخمس التعليمي قد حظى بأكبر نسبة من الأطباء العاملين فيه مقارنة بباقي المستشفيات ب المرقب حيث بلغت نسبة (60%) من جملة الأطباء بالتالي قد احتل هذا المستشفى المرتبة الأولى يليه مستشفى ترهونة ومستشفى مسلثة واللذان بلغت نسبتهما معاً (29%) من نسبة الأطباء العاملين فيهما، أما بقية المستشفيات فلم تتجاوز النسبة فيها (11%) فقط من نسبة

العاملين فيها من الأطباء.

كذلك يلاحظ أن أكثر من ثلاثة أرباع جملة الأطباء (89%) تركزت في ثلاث مستشفيات بالمنطقة وينسب بلغت كالتالي (60% و 16% و 13%) بمناطق الخمس وترهونة ومسلاته على التوالي في حين سجل مستشفى القرة بوللي (6%) ومستشفى سوق الخميس (4%) أما مستشفى الداوون فلم تتجاوز النسبة فيه سوى (1%) فقط.

وبالنظر إلى توزيع الأطباء على التخصصات المختلفة لوحظ أن نصف الأطباء يتركزون في تخصص واحد هو الممارس العام وينسبة بلغت (52%) إذ تصدر مستشفى الخمس التعليمي في هذا التخصص حوالي (78%) من جملة الأطباء الممارسين لهذا التخصص نسبة إلى عدد الأطباء في باقي المستشفيات في المنطقة.

في حين لوحظ أن (39%) من الأطباء يتركزون في أربع تخصصات هي الباطنية والجراحة والنساء والأطفال وينسب بلغت (10% و 10% و 9% و 8%) على التوالي.

### جدول ( 6 )

التوزيع الجغرافي للأطباء حسب كل مستشفى في المرقب 2009

| الجملة | أخرى |      | ممارس عام |      | عيون |     | عظام |    | الأطفال |    | نساء ولادة |     | جراحة |    | باطنة |    | تخصص   |
|--------|------|------|-----------|------|------|-----|------|----|---------|----|------------|-----|-------|----|-------|----|--------|
|        | عد   | %    | عد        | %    | عد   | %   | عد   | %  | عد      | %  | عد         | %   | عد    | %  | عد    | %  |        |
| 59.5   | 209  | 3    | 6         | 57   | 119  | 254 | 15   | 34 | 98      | 18 | 71         | 151 | 23    | 13 | 10    | 20 | تخصص   |
| 3.98   | 14   | 7.1  | 1         | 57.1 | 8    | -   | -    | -  | 21.4    | 3  | 7.1        | 1   | -     | -  | 7.1   | 1  | سوق    |
| 13.4   | 47   | 12.7 | 6         | 46.8 | 22   | -   | -    | 21 | 63      | 3  | 10.6       | 5   | 12    | 6  | 8.5   | 4  | مسلاته |

|       |             |         |        |          |             |        |        |        |         |   |         |        |        |   |        |        |            |
|-------|-------------|---------|--------|----------|-------------|--------|--------|--------|---------|---|---------|--------|--------|---|--------|--------|------------|
| 16.23 | 5<br>7      | 8.<br>7 | 8      | 57<br>.8 | 3<br>3      | 1<br>7 | 1<br>7 | 1      | 8.<br>7 | 5 | 3.<br>5 | 2      | 8<br>7 | 5 | 3<br>5 | 2      | هونة       |
| 8.69  | 2<br>0      | 40      | 8      | -        | -           | 5      | 1      | -      | 2<br>0  | 4 | 1<br>5  | 3      | 1<br>0 | 2 | 1<br>0 | 2      | قرة<br>للي |
| 1.13  | 4           | -       | -      | 25       | 1           | -      | -      | -      | 2<br>5  | 1 | 2<br>5  | 1      | -      | - | 2<br>5 | 1      | وون        |
| 100   | 3<br>5<br>1 | 8       | 2<br>9 | 52       | 1<br>8<br>3 | 2      | 7      | 1<br>0 | 5       | 8 | 3<br>4  | 1<br>0 | 2<br>7 |   | 3<br>6 | 9<br>0 | جمو<br>ع   |

المصدر:- من عمل الباحثة استناداً إلى التقرير النهائي عن نشاط كل مستشفى بالهيئة الوحد للمعلومات والتوثيق باللجنة المنظمة العامة للصحة والبيئة 2009.

وضمن هذا السياق يتبين في الجدول (6) أن هناك اختلاف في صورة الترتيب

النوعي للأطباء على مستوى كل مستشفى كما يلي:-

- تميز مستشفى الخمس التعليمي بارتفاع نسبة الأطباء الممارسين العام إذ بلغت النسبة (57%) من جملة التخصصات بالمستشفى يليها الأطباء المتخصصين في قسم الجراحة (11%) من نسبة الأطباء ثم جاء في المركز الثالث أطباء الباطنية بنسبة (9.5%) وبنسب متقاربة جاء الأطباء في قسم الأطفال وقسم النساء والولادة بنسب على التوالي بلغت (8.6% و 7%) وقسمي العيون والعظام في المركز الأخير بنسب بلغت (2.3% و 1.4%) على التوالي.
- وفي مستشفى ترهونة شكّل الأطباء من فئة الطبيب العام المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (57.8%) من جملة الأطباء على مستوى التخصصات بالمستشفى يليه تخصص الجراحة والأطفال في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (8.7%) لكل منهما في حين جاء أطباء الباطنية والنساء والولادة في المركز الثالث (3.5%) في كل قسم وأخيراً أطباء قسم العظام والعيون في المركز الأخير بنسبة بلغت (1.75%) لكل قسم.
- وتميز مستشفى مسلاتة بارتفاع نسبة الطبيب العام بنسبة بلغت (14%) من جملة الأطباء بالمستشفى ثم جاء أطباء قسم الجراحة في المركز الثاني بنسبة

بلغت (12.7%) والأطباء المتخصصين بأمراض النساء والولادة كانوا في المركز الثالث بنسبة بلغت (10.6%) من جملة أطباء المستشفى في حين جاء أطباء قسم الباطنية في المركز الرابع بالمستشفى وبنسبة بلغت (8.5%) وأطباء قسم الأطفال في الترتيب الخامس بنسبة بلغت (6.3%) وأدنى نسبة كانت في أطباء العظام حيث كانت (2%) وخلا هذا المستشفى من المتخصصين في أمراض العيون.

- كذلك فيما يخص مستشفى سوق الخميس بالمنطقة فقد جاء تخصص أطباء الممارس العام في المركز الأول بنسبة بلغت (6%) وقسم أطباء الأطفال في المركز الثاني بنسبة حوالي (21.4%) من جملة التخصصات الموجودة بالمستشفى في حين جاء قسماً أطباء أمراض الباطنية وأطباء أمراض النساء والولادة في المركز الثالث بنسبة بلغت لكل منهما (7.1%) أما بقية التخصصات فيخلو منها هذا المستشفى ويرجع ذلك لصغر حجمه.

- وبالنسبة لصورة التركيب النوعي للأطباء في مستشفى القرة بوللي يلاحظ وجود خمس تخصصات للأطباء في هذا المستشفى أولها جاء لأطباء الأطفال بنسبة بلغت (20%) من جملة الأطباء وجاء في المركز الثاني أطباء أمراض النساء والولادة بنسبة (15%) في حين جاء أطباء قسم الباطنية وقسم الجراحة بنفس المرتبة بنسبة بلغت لكل منهما (10%) وخلا هذا المستشفى تقريباً من أطباء العيون وأطباء العظام في حين جاء أطباء الممارس العام في المركز الأخير وبنسبة بلغت (5%) من جملة أطباء المستشفى.

- أما مستشفى الداوون فقد تراوح عدد فئات تخصصات الأطباء في أربع تخصصات وبنفس النسبة وهي أطباء كلاً من قسم الباطنية والأطفال والنساء والولادة وأطباء الممارس العام بنسبة بلغت لكل تخصص (25%).

#### ب- العناصر الطبية المساعدة:

بلغ إجمالي عدد مساعدي الأطباء في مستشفيات المرقب حوالي 344 طبيب



مساعد وبمعدل خدمة (مساعد طبيب لكل 1244) ويختلف توزيعهم في مستشفيات المرقب.

من خلال البيانات الواردة بالجدول (7) تم تقسيمهم إلى المجموعات التالية:

- **المجموعة الأولى:** وتضم مستشفى الخمس التعليمي التي بلغ فيه عدد مساعدي الأطباء (130) عنصر بنسبة بلغت (37.7%) من إجمالي مساعدي الأطباء على مستوى مستشفيات الدراسة .
- **المجموعة الثانية:** وتشمل على مستشفى ترهونة الذي بلغ عدد مساعدي الأطباء فيه (77) مساعد طبيب وبنسبة (22.38%) ويليه مستشفى مسلاته بعدد (67) طبيب مساعد وبنسبة بلغت 19.47 من إجمالي مساعدي الأطباء في الدراسة .
- **المجموعة الثالثة:** وتضم مستشفى القرة بوللي بعدد 33 عنصر وبنسبة بلغت 9.59%.
- **المجموعة الرابعة:** وتشمل على كلاً من مستشفى الداوون بعدد 22 عنصر مساعد طبيب وبنسبة 6.39% وأيضاً مستشفى سوق الخميس بعدد 18 عنصر مساعد طبيب وبنسبة بلغت 5.23% فقط من إجمالي مساعدي الأطباء بمستشفيات المرقب.

#### هيئة التمريض:

تعتبر مهنة التمريض من أهم المهن الطبية في مجال الخدمة الطبية، حيث يتوقف نجاح العملية أو شفاء المريض على مقدار الرعاية والعناية الصحية بالمرضى وفق التوصيات التي يصفها الطبيب للمريض، ومن هنا فإن هيئة التمريض والخدمات المعاونة تؤدي دوراً هاماً من الخدمات الصحية حيث تمثل حلقة وصل واتصال بين الأطباء والمرضى يعدها البعض عاملاً مؤثراً في الرعاية الطبية الناجحة للمرضى في المستشفى<sup>(1)</sup>.

فالممرض هو العنصر الأقرب من المريض والأكثر وقتاً في الإشراف على

(1) سارة محمد الزمان، مرجع سابق، 2001، ص 303.

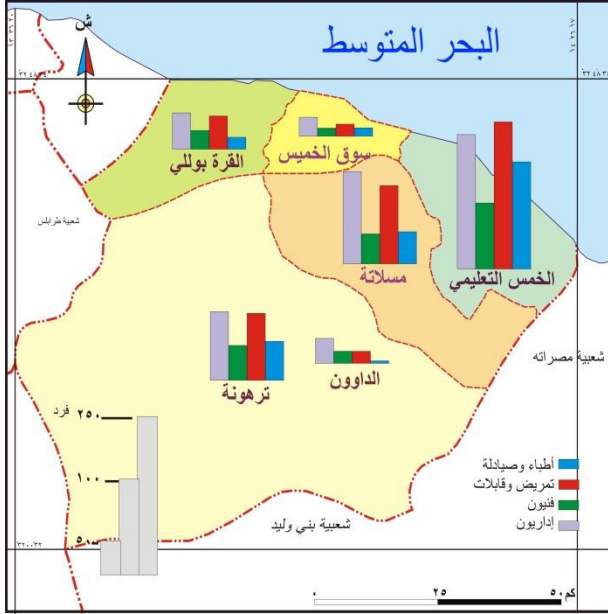
المريض ومن خلال الجدول (7) يلاحظ أن كافة المستشفيات توزع بها مرضين وقد بلغ إجمالي عدد عناصر التمريض في منطقة المرقب 504 ممرض وممرضة وبمعدل خدمة ممرض لكل 848 نسمة؛ أي أقل من ممرض واحد لكل 1000 نسمة، في حين بلغ معدل ما يخدمه الممرضين على مستوى ليبيا 68 ممرض لكل عشرة آلاف مريض؛ أي 6.8 ممرض لكل 1000 نسمة، وقد اختلف توزيع الممرضين من مستشفى إلى آخر في مستشفيات المرقب. ومن خلال الشكل (5) يلاحظ ما يلي:

جدول ( 7 ) التوزيع الجغرافي للقوى العاملة حسب كل مستشفى للعام 2009

| العناصر<br>التيسيرية | العناصر الطبية المساعدة |                 |      |             |             |                |              |              |             |               |        |
|----------------------|-------------------------|-----------------|------|-------------|-------------|----------------|--------------|--------------|-------------|---------------|--------|
|                      | إدا                     | حرفية<br>وخدمية | أخرى | صحة<br>مجمع | مفتش<br>صحة | مساعد<br>صيدلي | فني<br>أسنان | فني<br>تخدير | فني<br>أشعة | فني<br>تحاليل | قابلات |
| 5                    | 133                     | 15              | 16   | 4           | 15          | -              | 7            | 22           | 29          | 22            | 21     |
| 07                   | 38.2                    | 53.57           | 80   | 40.5        | -           | 21.8           | 41.50        | 26.36        | 33.3        | %             |        |
| 5                    | 17                      | 1               | -    | -           | 2           | -              | 1            | 3            | 7           | 4             | 1      |
| 5                    | 4.88                    | 3.57            | -    | -           | 5.40        | -              | 3.21         | 5.6          | 6.36        | 6.0           | 3.3    |
| 5                    | 104                     | 8               | -    | -           | 6           | -              | 5            | 10           | 20          | 18            | 10     |
| 98                   | 29.88                   | 28.57           | -    | -           | 16.21       | -              | 1262         | 18.86        | 18.18       | 27.27         | 21     |
| 4                    | 29                      | -               | -    | -           | 3           | -              | 15           | 12           | 28          | 19            | 9      |
| 59                   | 8.33                    | -               | -    | -           | 8.10        | -              | 46.87        | 22.64        | 25.45       | 28.78         | 1      |
| 4                    | 27                      | 4               | -    | 1           | 1           | -              | 4            | 3            | 7           | 2             | 1      |
| 8                    | 7.75                    | 14.28           | -    | 20          | 2.70        | -              | 12.5         | 5.66         | 6.36        | 3.03          | 3.5    |
| 2                    | 38                      | -               | -    | -           | 10          | -              | -            | 3            | 19          | 1             | 5      |
| 0                    | 10.91                   | -               | -    | -           | 27.02       | -              | -            | 5.66         | 17.27       | 1.5           | 10     |
| 5                    | 348                     | 28              | -    | 5           | 37          | -              | 32           | 53           | 110         | 66            | 50     |

المصدر:- من إعداد الباحثة استناداً إلى البيانات الواردة بمركز المعلومات والتوثيق للصح والبيئة تقدير عن نشاط كل مستشفى عام 2009.

شكل (5) التوزيع الجغرافي للعاملين في الخدمات الصحية في مستشفيات المرقب خلال عام



2009

المصدر:- من عمل الباحثة اعتماداً على البيانات الواردة بالجدول (7).

1- جاء مستشفى الخمس التعليمي في المركز الأول بعدد 216 ممرض وبنسبة بلغت 42.85% من إجمالي المرقب.

2- وتضم مستشفى مسلاتة في المركز الثاني بعدد 109 ممرض وبنسبة 21.6% من إجمالي المنطقة.

3- وجاء في المركز الثالث مستشفى ترهونة بعدد 91 ممرض بنسبة 18% وفي المركز الرابع جاء مستشفى القرة بوللي بعدد 54 ممرض وبنسبة بلغت 10.7% من إجمالي الممرضين بالمستشفيات ال .

4- وفي المركز الأخير جاء كلاً من مستشفى الداوون بعدد 18 ممرض وبنسبة 3.57% وإليه مستشفى سوق الخميس بعدد 16 ممرض وبنسبة 3.17% فقط.

التوزيع العام للمراكز والوحدات الصحية ب المرقب:-

تمثل الوحدة الصحية المستوى الأول لاتصال الأفراد والأسرة والمجتمع بالنظام

الصحي وتقدم خدمات وقائية بصورة رئيسية وخدمات علاجية أساسية بسيطة ويتم تحويل الحالات إلى تحتاج إلى أطباء متخصصين إلى العيادات المتخصصة أو المستشفيات. ويتحليل البيانات الواردة بالجدول (8) يلاحظ أن إجمالي عدد الوحدات الصحية بلغ 75 وحدة صحية عاملة توزع على مختلف مناطق المرقب وتحليل الصورة التوزيعية لهذه الوحدات الصحية نلاحظ ما يلي:

1- وتضم مدينة ترهونة والتي أتت في المركز الأول عدد 41 وحدة صحية بها حيث تعتبر هذه المدينة من أكبر مدن منطقة المرقب من حيث المساحة وعدد السكان بها. ولهذا ضمت هذا العدد الكبير من الوحدات الصحية وبنسبة بلغت 54% من إجمالي الوحدات الصحية بالمنطقة.

2- وتضم كلاً من مدينة سوق الخميس ومدينة مسلاته حيث جاءت مدينة مسلاته في المركز الثاني بعدد 13 وحدة صحية وبنسبة 17% من إجمالي المنطقة وجاءت مدينة سوق الخميس في المركز الثالث بعدد 10 وحدات صحية وبنسبة 13%.

3- وتضم كلاً من مدينة الخمس وقصر خيار ومدينة القرّة بوللي حيث جاءت مدينتي الخمس وقصر خيار في المركز الرابع بعدد وحدات صحية لكل منها وبنسبة 5% لكل منها أيضاً وفي المركز الأخير جاءت مدينة القرّة بوللي بعدد 3 وحدات صحية فقط بنسبة بلغت 4% في إجمالي ال.

أما المراكز الصحية فهي تمثل المستوى الثاني في النظام الصحي لتقدم الرعاية الصحية الأولية ويقدم المركز الصحي خدمات صحية وقائية وتشخيصية وعلاجية ويمثل المركز الصحي همزة الوصل بين الوحدة الصحية والمستشفى.

ويتحليل البيانات الواردة بالجدول (8) يلاحظ أن المراكز الصحية في منطقة المرقب بلغ عددها 54 مركز صحي 2010 موزعة على معظم المرقب بصورة عشوائية ويمكن ملاحظتها في الآتي:

1- جاءت مدينة ترهونة بأعلى عدد منها وهو 16 مركز صحي وبنسبة وصلت

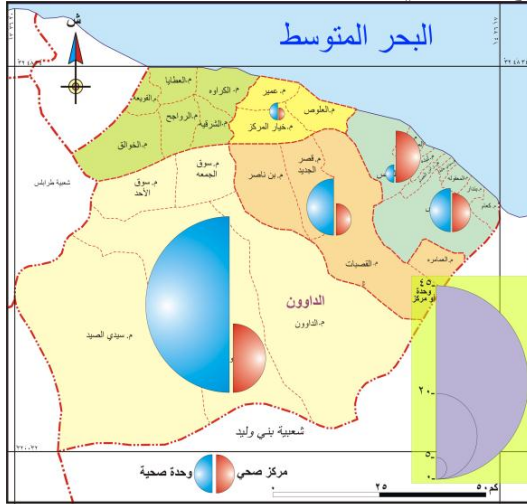
- 29% من إجمالي المراكز الصحية بال تليها مدينة الخمس في المركز الثاني بعدد 12 مركز صحي وبنسبة 22% من إجمالي ال .
- 2- وجاءت مدينة سوق الخميس في المركز الثالث بعدد 9 مراكز صحية بها بنسبة 16% ومدينة مسلاته جاءت في المركز الرابع بعدد 8 مراكز صحية بها وبنسبة 14% .
- 3- وتضم مدينة القرية بوللي 5 مراكز صحية وبنسبة 9% ومدينة قصر الأخيار 4مراكز صحية بنسبة 7% من إجمالي المراكز الصحية بال .  
والجدول (13) يوضح التوزيع العددي للمراكز والوحدات الصحية المرقب.

جدول (8) التوزيع الجغرافي للمراكز والوحدات الصحية ب المرقب 2010

| وحدات صحية |       | مركز صحي |       | ال            |
|------------|-------|----------|-------|---------------|
| النسبة %   | العدد | النسبة % | العدد |               |
| 13.3       | 10    | 16.6     | 9     | سوق الخميس    |
| 5.3        | 4     | 22       | 12    | الخمس         |
| 17.3       | 13    | 14.8     | 8     | مسلاته        |
| 54.6       | 41    | 29.6     | 16    | ترهونة        |
| 5.3        | 4     | 7.3      | 4     | قصر الأخيار   |
| 4          | 3     | 9        | 5     | القرية بوللي  |
| %100       | 75    | %100     | 54    | المجموع الكلي |

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا إلى اللجنة المنقطة العامة للصحة والبيئة بالهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق 2009.

شكل (6) التوزيع الجغرافي للمراكز والوحدات الصحية ب المرقب لعام 2010



المصدر:- من عمل الباحثة استناداً إلى البيانات الواردة بالجدول (8).

من الجدول (8) يمكن استخلاص ما يلي:-

1- مدن اشتملت على أكبر عدد من المراكز والوحدات الصحية بالمنطقة وهي كلاً

من ترهونة والخمس وسوق الخميس ومسلاته.

2- مدن جاءت بعدد قليل وضمت كلاً من قصر الأخيار والقرة بوللي.

التوزيع الجغرافي للعيادات المجمعَة في المرقب:-

تعتبر العيادات المجمعَة مستوى أعلى من مستوى المراكز الصحية حيث تنشأ

في وسط تجمعات سكانية متقاربة، إذ تقدم الرعاية الطبية بمعيّار هو عيادة مجمعَة لكل

(25000) شخصاً حيث تقدم الرعاية الصحية الأساسية لهؤلاء السكان وذلك تخفيفاً

لعبء على المستشفيات إذ تقوم بتقديم الخدمات العلاجية بالإضافة إلى التطعيمات

ورعاية الأمهات والأطفال، كما تقدم خدمات تخصصية علاجية للوحدات الواقعة تحت

إشرافها، كما أنها تمثل مركز إسعاف سريع ومركز إيواء لغرض الإنعاش.

والجدول (9) يوضح التوزيع العددي للعيادات المجمعَة في منطقة المرقب ومنه

نستخلص ما يلي:

أن المرقب يوجد بها ثلاث عيادات مجمعة هي كما يلي:-

- 1- العيادة المجمعة في مدينة الخمس: - تعتبر هذه العيادة الوحيدة في مدينة الخمس فعدد سكانها يجعله مؤهلاً لكي تنشأ بها عيادة مجمعة وتقدم خدماتها الصحية لكافة السكان بال وحتى خارج ال وتم افتتاح هذه العيادة سنة 1978 حيث زودت بكافة التخصصات وتقدم خدماتها يومياً صباحاً ومساءً، إلا أنها في الوقت الحاضر لا تقدم خدماتها إلا في بعض التخصصات وهي الباطنية والعيون والأسنان والجلدية والأنف والحجرة والقلب ومن وقت لآخر يتم دعمها بتخصص أو أكثر بالتعاون مع مستشفى الخمس التعليمي وتقدم خدماتها مجاناً كما توجد بها صيدلية.
- 2- العيادة المجمعة ترهونة:- وتقع هذه العيادة بفرع ترهونة المركز على طريق الشرشارة بمسافة لا تتعدى (50م) باتجاه الجنوب الشرقي من المستشفى العام ترهونة وقد كانت هذه العيادة في البداية مستشفى تم افتتاحها سنة 1969 إلى أن تم افتتاح المستشفى العام الجديد سنة 1983 بعد ذلك تم تحويل المستشفى الأول إلى عيادة مجمعة تقدم هذه العيادة خدماتها في الفترة الصباحية فقط وتضم تخصصات الباطنية والنساء والأسنان والأطفال والمسالك وباقي التخصصات غير موجودة بالإضافة إلى أن العيادة تقوم بتوفير التطعيمات اللازمة وتوجد بها أيضاً صيدلية.
- 3- العيادة المجمعة الخضراء:- وتقع هذه العيادة أيضاً في ترهونة المركز الخضراء وتم افتتاحها سنة 1989 وتقدم خدماتها في الفترة الصباحية وتوجد بها تخصصات عيادة الباطنية وعيادة الأطفال وعيادة النساء وتقدم أيضاً التطعيمات اللازمة وتوجد صيدلية مرفقة بالعيادة.

## الجدول (9)

التوزيع الجغرافي للعيادات المجمع في المرقب 2010

| ال            | عدد العيادات بها | تاريخ الإنشاء |
|---------------|------------------|---------------|
| الخمس         | 1                | 1978          |
| ترهونة        | 2                | 1980          |
| مسلاته        | -                | -             |
| قصر الأخيـار  | -                | -             |
| القرية بوللي  | -                | -             |
| المجموع الكلي | 3                |               |

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا إلى الدراسة الميدانية 2010.

ثانياً: التوزيع العددي والنوعي للمؤسسات الصحية الخاصة في المرقب:  
مقدمة:

بالإضافة إلى الخدمات الصحية الحكومية التي سبق تناولها، فإن فترة التسعينيات من القرن الماضي قد شهدت افتتاح العديد من المصحات والعيادات الخاصة في منطقة المرقب حيث يشكل هذا النوع من الخدمة الصحية الخاصة جزء من مجموعة خدمات صحية متكاملة.

وهي تعتبر موازية للخدمات الصحية التي تقدمها المؤسسات الصحية الحكومية العامة. وتساهم هذه الخدمات الصحية الخاصة بأنواعها المختلفة من مصحات وعيادات طبية ومختبرات وصيدليات بتوفير الرعاية الطبية للسكان وتخفف من العبء الذي تعاني منه الخدمات الصحية الحكومية إلا أن هذه الخدمة الطبية تقوم بتقديم خدماتها بالمقابل النقدي.

ويلاحظ من الجدول (10) أن إجمالي الخدمات أو المؤسسات الصحية الخاصة حسب نوعها في منطقة المرقب بلغ 4 مصحات إيوائية وعدد 31 عيادة طبية خاصة منها عدد 16 عيادة طبية عامة وعدد 15 عيادة طبية أسنان وعدد 92 صيدلية وعدد 13



مختبر للتحاليل الطبية المختلفة.

أ - التوزيع العام للمستشفيات (المصحات الإيوائية):

يوجد في منطقة المرقب حوالي 4 مستشفيات خاصة بها نشاط إيوائي وتعمل هذه المستشفيات بسعة سريرية قدرها 79 سرير ويتباين التوزيع الجغرافي لهذه المستشفيات في منطقة المرقب وتميل إلى التوطن داخل المناطق الحضرية حيث يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول (10) التوزيع الجغرافي لهذه المستشفيات وعدد الأسرة بها. ومنها يتضح ما يلي:

1- أن حوالي 75% من هذه المستشفيات تتركز في مدينة الخمس. وذلك بسبب

كون هذه المدينة من أهم مدن منطقة المرقب وتعتبر مركزها الإداري لذا تعتبر تركز هذه الخدمات الخاصة في هذه المدينة لقدرة هذه المدينة على تغطية تكاليف تشغيلها وارتفاع عوائدها ولتوطن شرائح سكانية معينة في هذه المدينة.

2- جاءت مدينة مسلاته كثاني مدينة تتركز فيها مثل هذه الخدمات بنسبة 25%.

ب - التوزيع العام للعيادات الطبية الخاصة:

يتباين التوزيع الجغرافي للعيادات الخاصة في المرقب وتمثل خدمات العيادات الخاصة أيضاً على التوطن داخل المراكز الحضرية وذلك لمرونتها الفائقة وارتفاع عوائدها وقدرتها على تغطية تكاليف تشغيلها من ناحية أخرى، كما تتزايد كفاءة أنواع معينة من الخدمات بتوطن شرائح معينة من السكان وتوطن خدمات خاصة بأسعار تتناسب مع هذه الدخول<sup>(1)</sup>.

وتعرف العيادة على أنها: "عبارة عن أماكن مخصصة للكشف عن المرضى وعلاجهم دون أن يقيموا فيها غالباً، ويعمل بها طبيب واحد أو أكثر والخدمات المقدمة تكون عادة مدفوعة الأجر من قبل المريض"<sup>(2)</sup>.

(1) فتحي محمد مصلحي: جغرافية الخدمات الإطار النظري وتجار عربية، مطابع جامعة المنوفية، شبين الكوم، 2001، ص 40-41.

(2) محمود خليل الشاذلي وآخرون: طب المجتمع، منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط الكتاب الطبي الجامعي أكاديمياً، بيروت، 1999، ص 59-60.

ومن خلال البيانات الواردة بالجدول (10) يلاحظ أن إجمالي عدد العيادات الخاصة في مستشفى المرقب يبلغ 31 عيادة طبية منها 15 عيادة عامة وعدد 16 عيادة أسنان عام 2009 وأيضاً تباين توزيع هذه العيادات في منطقة المرقب حيث نلاحظ من خلال البيانات التي في الجدول السابق أيضاً ما يلي:

1- جاءت مدينة الخمس في المركز الأول بعدد 9 عيادات طبية من إجمالي العيادات الطبية في المرقب ومعظم هذه العيادات تقع في مركز مدينة الخمس حيث يتركز المرافق الإدارية والسكنية وبهذا فإن سكان هذه المدينة أكثر حظاً في هذا النوع من الخدمة وبالنسبة إلى نوع هذه العيادة يوجد بها عدد (2) عيادات طبية عامة وعدد 7 عيادات أسنان.

2- احتلت مدينة ترهونة المركز الثاني في عدد العيادات الطبية الخاصة وعددها (7) عيادات طبية وبنسبة من إجمالي العيادات الطبية الخاصة ومنها 3 عيادات أسنان وعدد 4 عيادات طبية عامة.

3- وأتت مدينة القرة بوللي في المركز الثالث بعدد 5 عيادات طبية منها 4 عيادات عامة وعدد 1 عيادة أسنان.

4- وجاءت كلاً من مدينة مسلاته ومدينة قصر خيار في المركز الرابع بعدد (4) عيادات طبية لكل منها على حدة.

5- في حين جاءت مدينة سوق الخميس في المركز الأخير بعدد 2 عيادات طبية واحدة عامة وأخرى عيادة أسنان.

#### ج - التوزيع العام للصيديات والمختبرات:

تعتبر الصيديات والمختبرات من المؤسسات الصحية المكتملة حيث لها دور وأهمية كبيرة في الخدمات الصحية فالصيديات تعد المرحلة الثانية بعد عملية الفحص والتشخيص وهي عملية صرف الدواء وهي مرحلة من مراحل الدورة العلاجية التي يقوم بها المريض.

أما الخدمات المختبرية فهي تعتبر أحد الوسائل التشخيصية ومن خلال الخارطة التي تتوزع فيها المستشفيات والعيادات الطبية الخاصة فإن هذه الخدمات المكتملة تتركز

في هذه المناطق التي تتركز فيها المستشفيات والعيادات الطبية الخاصة وأيضاً تتواجد في الشوارع الرئيسية للمنطقة وخاصة بجوار المستشفيات الحكومية مثل مستشفى الخمس التعليمي بمدينة الخمس وكذلك في وسط المدن التي تتركز فيها التجمعات السكانية مثل الخمس ومدينة ترهونة وغيرها.

وأيضاً كما هو الحال للمختبرات حيث تتركز في المناطق المأهولة بالسكان وقرب المستشفيات والعيادات الخاصة.

ومن خلال البيانات الواردة بالجدول (10) تلاحظ أن عدد الصيدليات حوالي 92 صيدلية تتوزع بطريقة عشوائية وبلغ إجمالي عدد المختبرات في المرقب 13 مختبر عام 2010.

### جدول ( 10 )

التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية الخاصة في المرقب 2010

| عدد المختبرات | الصيدليات % |      | مجموع جملة العيادات | عدد العيادات |        | عدد المصحات % |     | ال |               |
|---------------|-------------|------|---------------------|--------------|--------|---------------|-----|----|---------------|
|               | عدد         | %    |                     | الأسنان      | العامة | عدد           | %   |    |               |
| 15.3          | 2           | 20.6 | 19                  | 2            | 1      | 1             | %   | -  | سوق الخميس    |
| 38.4          | 5           | 20.6 | 19                  | 9            | 7      | 2             | 75  | 3  | الحمس         |
| 23.0          | 3           | 20.6 | 19                  | 7            | 3      | 4             | -   | -  | ترهونة        |
| 23.0          | 3           | 14.1 | 13                  | 4            | 1      | 3             | 25  | 1  | مسلاته        |
| -             | -           | 8.6  | 8                   | 4            | 2      | 2             | -   | -  | قصر الأخبار   |
| -             | -           | 9.7  | 9                   | 5            | 1      | 4             | -   | -  | القره بوللي   |
|               | 13          | 100  | 92                  | 31 = 15 + 16 |        |               | 100 | 4  | المجموع الكلي |

المصدر: من تجميع الباحثة استنادا الي البيانات الواردة من اللجنة المنطقة العامة للصحة والبيئة، منطقة المرقب بيانات غير منشورة، 2010.



نتائج البحث :

- تبين من خلال دراسة التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في المرقب أن هناك نوع من العشوائية في توزيع هذه الخدمات ويمكن تلخيص ذلك في الآتي:
- 1- بلغت جملة الخدمات الصحية في المرقب بأنواعها المختلفة لعام 2010 حوالي 141 مؤسسة صحية تخدم ست مدن.
  - 2- بلغ عدد المستشفيات الحكومية في المرقب 6 مستشفيات وعدد 2 عيادة مجمعة وعدد 54 مركز صحي وعدد 75 وحدة رعاية صحية وعدد 4 مرافق أخرى تابعة للصحة.
  - 3- بلغ عدد الأسرة في مستشفيات شعبة المرقب 864 سرير 32% منها من مستشفى الخمس التعليمي و23% توجد في مستشفى ترهونة وأيضاً 23% في مستشفى مسلاته وفي باقي المستشفيات بنسبة بلغت 6.9% في كل مستشفى على حده.
  - 4- بلغ عدد الأطباء العاملين في مستشفيات المرقب 351 طبيب في مختلف التخصصات الطبية وعدد 504 ممرض وعدد 66 قابلة.
  - 5- بلغ عدد الخدمات الصحية الخاصة 140 مؤسسة صحية منها عدد 4 مصحات أيوائية وعدد 15 عيادة أسنان وعدد 16 عيادة عامة وعدد 92 صيدلية خاصة وعدد 13 مختبر للتحاليل الطبية.

## المراجع

- 1- أبو عيانة، فحفي محمد، (دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية، بيروت، 1985.
- 2- أبوزيد، عبدالمنعم علي: "جغرافية الخدمات التعليمية والصحية في محافظة الجيزة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة القاهرة، 1994ز
- 3- إسماعيل، نجاة رضا: "جغرافية الخدمات الصحية بدولة الإمارات العربية المتحدة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، 1993.
- 1- أبوخزيمة، سليمان: "التوزيع الأمثل للخدمات الصحية في الأردن"، دراسة مقارنة بين محافظة إقليم الشمال، دورية علمية، الجمعية الجغرافية الكويتية العدد 249، 2004.
- 2- أحمد السيد الزالملي، "الخدمات الصحية في محافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية"، دراسة في جغرافية الخدمات، سلسلة البحوث والدراسات العربية، القاهرة، العدد 66، 1997.
- 3- إدارة مستشفى الخمس التعليمي، بيانات المستشفى، بيانات غير منشورة، قسم الإحصاء، مدينة الخمس 2010.
- 4- إدارة مستشفى الداون، التقرير الإحصائي السنوي عن نشاط المستشفى، بيانات غير منشورة، قسم الإحصاء، 2010.
- 5- إدارة مستشفى القره بوللي، بيانات عن نشاط المستشفى بيانات غير منشورة، قسم الإحصاء، 2010.
- 6- إدارة مستشفى ترهونة المركزي، بيانات عن نشاط المستشفى بيانات غير منشورة، قسم الإحصاء، 2010.
- 7- إدارة مستشفى سوق الخميس، التقرير الإحصائي السنوي عن نشاط المستشفى، بيانات غير منشورة، قسم الإحصاء، 2010.
- 8- إدارة مستشفى مسلاته، بيانات عن نشاط المستشفى بيانات غير منشورة، قسم الإحصاء، 2010.
- 9- التقرير الإحصائي السنوي عن نشاط كل مستشفى بالهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، بيانات غير منشورة، 2008-2009.
- 10- التقرير الإحصائي السنوي لقطاع الصحة والبيئة بمركز المعلومات والتوثيق، 2009.
- 11- الجهاز المركزي للتخطيط- تقرير الإحصاء السنوي 2010.
- 12- الخريطة التنموية للشعبيات، الهيئة الوطنية للتوثيق والمعلومات غير مؤرخة.
- 13- الشاذلي، محمد خليل وآخرون: طب المجتمع، منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط، الكتاب الطبي الجامعي أكاديمية، بيروت، 1999.2006.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Al-Gamdi. A.S., An Approach To Planning A Primary Health Care Delivery, System In Jeddah, Saudi Arabia, Ph.D., Dissertation , Michigan In State University. 1981 .
- 2- Drury, P., Some Spatial Aspects Of Health Service' Development The British Experience, Progress In Human Geography, No.8, 1983.